



Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 2

Article 36

School bullying for preparatory School students

Mohammed Khalid Ali Najjar

Um Al-Rabeein Secondary School for Outstanding, , Iraq, mopednajjar@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons

Recommended Citation

Najjar, Mohammed Khalid Ali (2022) "School bullying for preparatory School students," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 2 , Article 36.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1046>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

* محمد علي خالد نجار

تاريخ القبول: 2022/06/24

تاريخ الاستلام: 2022/04/13

المستخلص

هدفت الدراسة الى بناء مقياس التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وقياس مستوى التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور-اناث)، تكونت عينة البحث من (169) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية والاعدادية للعام الدراسي (2020-2021)، اذ تم استخدام مقياس التنمر المدرسي المكون من (55) فقرة المعد من قبل الباحث بعد التأكد من صدق وثبات المقياس، اظهرت النتائج ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم تنمر فوق المتوسط الفرضي، ولا وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير النوع (ذكور-اناث)، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: التنمر، المرحلة الاعدادية، المدرسة.

* مدرسة ام الربيعين، المديرية العامة لتربية نينوى، العراق.

<https://doi.org/10.55384/2790-4237.1046>

2790-4237/© 2022 Golden STEPS Ltd. This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>)

School bullying for preparatory School students

* Assist Instructor Mohammed Khalid Ali Najjar, Um Al-Rabeein Secondary School for Outstanding, The General Directorate of Education of Nineveh, Iraq

Abstract

The research aimed at building a school bullying scale for preparatory (middle) school students and measuring the level of school bullying among preparatory (middle) school research and the identification of differences that are statistical function followed by the discriminator (male-female). The research sample consisted of (169) students secondary and preparatory school bullying scale consisted of (55) items was scale by the research after confirming the validity and reliability of the scale the research found that preparatory school students hare bullying above the hypothetical average and ware no statistical significant differences according to the type variable(male-female) in the light of the finding of the research some recommendations and suggestions were made.

Keywords: Bullying, preparatory, school.

المقدمة

الفصل الاول: التعريف بالبحث: مشكلة البحث:

تشهد المجتمعات العربية عامة ومنها المجتمع العراقي بصورة خاصة في الأوان الاخيرة الكثير من التغيرات على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقيمية التي أدت الى ظهور ممارسات سلوكية ومظاهر اجتماعية لم تكن مألوفة ومقبولة او موجودة في هذا المجتمع إلى حد ما، اذ ادى كل ذلك نتيجة الاوضاع الاستثنائية التي مرت بها مدينة نينوى، وانفتاح المجتمع على ثقافات متعددة من جهة، وكذلك نتيجة التطورات التكنولوجية التي اخترقت مجالات الحياة كافة من جهة اخرى، ومن ثم أثرت هذه التغيرات على المجتمع بصورة عامة والاسرة والتربية بصورة خاصة.

تسعى كل تلك التغيرات الى إدخال أنماط من السلوكيات والأفكار والاتجاهات والمفاهيم المنافية لروح المجتمع، ولاسيما بين طلبة المراهقين منهم، اذ أكدت بعض البحوث والدراسات الى تدني مستوى الثقافة الاجتماعية الاصلية لدى الطلبة المراهقين، وتحول القيم الاخلاقية والروحية الى قيم مادية استهلاكية، واشاعة ثقافة التسلية والمتعة وملء الفراغ بعيداً عن تقاليد وقيم واغراض المجتمع الاصلية. (احمد ومحمد، 2014: 2)

يمثل الطلبة عناصر مختلفة تشكل في مجملها المجتمع المدرسي والجامعي، ذلك المجتمع المختلف في ثقافته والمتنافر في مستويات أبنائه من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، ونظراً لهذا التمازج المتنافر فقد ظهر عدم التجانس كثير من بين افراد ذلك المجتمع، وبالتالي ظهرت كثير من السلوكيات الدالة على عدم التآلف بين الطلبة فنتج عن ذلك مواقف كثيرة ظهرت فيها اثار تلك الخلفيات المختلفة للطلبة، فنتيجة لذلك ظهرت كثير من السلوكيات الشاذة التي زخر بها المجتمع المدرسي والجامعي، وامام هذه السلوكيات وقف رجال التربية مبهورين ليس بكونها غريبة الحدوث بين عناصر المجتمع، ولكن كونها بعيدة كل البعد عن المعايير الاجتماعية والدينية والتربوية والاخلاقية، خاصة المجتمع الطلابي الذي يفترض ان يكون مجتمعاً متماسكاً في تكوينه وسلوكيته وعلاقاته. (القرالة، 2015:

(48)

يعد التنمر المدرسي شكلاً من أشكال السلوك العدواني غير المتوازن وهو يحدث بشكل متكررة في علاقات الاقران والبيئة المدرسية ويعتمد على السيطرة على الآخرين والتحكم والاذعان بين طرفين احدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدى عليه، ويعد التنمر وما يحمله من عدوان اتجاه الآخرين سواء كان جسدية او لفظية او اجتماعية او الكترونية من المشكلات التي تترك الاثار السلبية على المتنمر والضحية والبيئة المدرسية. (ابو سحلول واخرون، 2018: 1)

اذ بات التنمر والعنف والمضايقات او تسلط الاقران في المدارس مشكلة عالمية ضخمة، تطال نحو ثلث طلبة المدارس وتؤثر على صحتهم العقلية ومستوى تحصيلهم الدراسي، وذلك وفق بيانات تفصيلية من حيث النوع والكم، تم جمعها من الدراسات الاستقصائية أجريت على الصعديين العالمي والاقليمي، وعلى هذا الاساس بدا الانتباه لهذه المشكلة الرئيسية. (العسكري واخرون، ب-ت: 61)

ان التنمر في المدارس مشكلة عالمية قد تكون لها اثارها سلبية على المناخ المدرسي العام وعلى حقوق الطلبة في التعلم في بيئة امنة دون خوف، انه منتشر على نطاق واسع، وربما اكثر المشاكل السلامة التي لا يتم الإبلاغ عنها في المدارس، اذ ان التنمر في سن المدرسة يصبح نشاطاً شائعاً يومياً بين الطلاب، يمكن القول بأن التنمر "يحدث بشكل متكرر اثناء المدرسة الابتدائية و اقل قليلاً خلال المدرسة المتوسطة و اقل من ذلك، ولكن بشكل متكرر في المدرسة الثانوية. (سعد واخرون، 2020:

(4)

يعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية او لفظية او نفسية او اجتماعية او الكترونية من المشكلات التي لها اثار سلبية سواء على القائم بالتنمر او ضحية التنمر او على البيئة المدرسية بأكملها اذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الامني والاجتماعي والنفسي للمجتمع المدرسي، فضلا عن شعور الطلبة (ضحية التنمر) بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، وبالتالي يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح الامر الذي قد يقوده الى الانسحاب من المشاركة في الانشطة المدرسية او يهرب من المدرسة خوفاً من التنمرين. (رصاص، 2020، 64)

يشكل التنمر المدرسي ظاهرة خطيرة ذات ابعاد واشكال متعددة، ويشكل تهديداً على جميع الاطراف المشاركة فيه، اذ يمتد تأثيره ليشمل الاسرة والبيئة المدرسية والمجتمع على حد سواء، ففي المدرسة يتنمر الطلبة على بعضهم البعض والمعلمين على الطلبة والادارة على المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي واولياء الامور على الادارة والمعلمين، فضلا عن حدوث جميع اشكال التنمر في البيئة المدرسية والاسرة. (عيسو وبوعلي، 2020: 358)

فضلا عن الاثار الايجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، الانستا، التلكرام،الخ) الا انه يمثل احد اهم الوسائل التي تساعد على انتشار التنمر الإلكتروني احدى مجالات التنمر العام بصورة سهلة وسريعة وكثرة استخدام هذه المواقع من قبل الافراد والتي لها تأثير على الطلبة ككل، وبالتالي على المجتمع في ظل غياب القوانين والضوابط والتعليمات لتقنين استخدام هذه الوسائل، اذ ان السلوكيات التنمر التي تحدث خارج المدرسة او في مواقع التواصل الاجتماعي ينعكس تأثيره داخل التفاعلات المدرسية، فضلاً عما تقدم فإن مشكلة البحث تكمن في كوني مرشداً تربوياً في المدرسة ومن خلال ملاحظة الطلبة وعقد جلسات ارشادية فردية وجمعية ومراجعة الطلبة للإدارة والتواصل مع اهلي الطلبة تبين ان البعض منهم يعاني من التنمر سواء كان داخل الصف الدراسي او خارج الصف او على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا الامر سيؤثر سلباً على تحصيلهم وسلوكياتهم.

اهمية البحث:

اهتمت وزارة التربية اهتماما بالغ الاهمية بالبيئة التربوية والتعليمية للطلبة، لرفع جودة العملية التربوية والتعليمية، واشباع حاجات الطلبة التربوية والنفسية والاجتماعية قدر الامكان، والحدث على الابداع والتميز والتركيز والاهتمام على الاتجاهات والقيم والسلوكيات الايجابية في سبيل تحقيق النمو السليم والصحيح للطلبة.

ان اهمية البحث تكمن في انها تتناول مرحلة مهمة من مراحل حياة الافراد الا وهي مرحلة الاعدادية اذ تقرر فيها اختياراتهم العلمية، وتأخذ شخصيتهم سمة الثبات النسبي.

لقد ظهر التنمر المدرسي كقضية مهمة شغلت اهتمام الطلبة والاباء، والمتقنين، والباحثين في انحاء شتى من العالم، ويفترض البحث العلمي اثاراً سلبية جسيمة للتنمر لا يمكن الاستهانة بها، وتشير الدراسات الى ان التعرض للتنمر قبل سن (12) هو دليل على تطور سلوكيات عدة لجنوح الأحداث مشتملة الهروب من المنزل والمدرسة، وتناول المخدرات، وتخريب الممتلكات العامة والسرقة، والجرائم الاخرى، وتعد برامج منع التنمر مؤثرة تأثيراً دالاً في تقليل مشكلة التعرض لها في المدارس. (ابو الديار، 2012: 17-18)

يعود تنامي الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس وتطور البحوث والدراسات حولها الى عدد من الاسباب منها الآثار السلبية والمدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض من الطلبة مما يؤدي بهم الى التفكير السلبي، اذ ان دور المؤسسة التربوية والتعليمية المدرسة هو توفير التعليم المناسب لجميع الطلبة، وتأمين بيئة تعليمية آمنة ومستقرة. (فرحان، 2018: 523)

ان سلوك التنمر هو شكل من اشكال العدوان تتجلى فيه حالة عدم توازن القوى بين المتنمر وضحيته، ويتم ذلك بصورة عامة في سياق مجموعة الزملاء، وقد يكون سلوك التنمر مباشراً مثل الشتائم او غير مباشر مثل الثرثرة وتبادل الاحاديث والغيب، ويغطي ذلك قدراً كبيراً من السلوكيات بدءاً من سلوك العزل الاجتماعي الى سلوك العدوان (الايذاء البدني)، فضلاً عن قضاء الوقت في التحرش المستمر والخيارات المطروحة امام الضحية تصبح محدودة للغاية. (ابو الديار، 2012: 74)

اذ استحوذت ظاهرة التنمر في المدارس على اهتمام عالمي متزايد بين الباحثين ووسائل الاعلام والسلطات المدرسية والاباء والامهات الذين يشعرون بالقلق ازاء سلامة الطلبة، ان تزايد الاهتمام بمشكلة التنمر المدرسي اصبحت عالمية لما لها من عواقب سلبية على المناخ المدرسي العام وعلى حقوق الطلبة في التعلم في بيئة آمنة دون خوف وقلق، انه منتشر على نطاق واسع، وربما اكثر مشاكل السلامة التي لا يتم الابلاغ عنها في المدارس. (سعد والمعراج، 2020: 10)

ان دراسة التنمر المدرسي بالغة الاهمية لما يحمل من مشاكل تربوية ونفسية واجتماعية ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطلبة وحقهم في التعلم ضمن بيئة صافية آمنة، اذ ان التعليم الفعال لا يتم الا في بيئة آمنة وبعيدة عن العنف والخطر والتهديد. (عبدالمجيد وحسن، 2017: 2)

اذ لا يقتصر التنمر على الصحة الجسدية بل يمتد ليؤثر على الصحة النفسية ويسبب مشاكل في الواقع فضلاً عن مشاكل التواصل الاجتماعي التأثير الجسدي للتنمر معروف مثل الكدمات والصداع، والام، وصعوبات النوم، لكن التأثير الذي يدعونا للقلق هو التأثير النفسي وخاصة الاكتئاب والتفكير في الانتحار، بالرغم ان التنمر يسبب الميل للانتحار الا انه لا بد من وجود عوامل اخرى مثل الاكتئاب ومشاكل عائلية، فضلاً عن ان التنمر يدمر قدرة الفرد على رؤية نفسه بإيجابية، ويؤدي الى فقدان الثقة بالنفس فيبدأ بتصديق ما يقوله المتنمر وتراوده افكار على انه ضعيف، وقبيح وعديم الفائدة فيبدأ في الشعور بالعزلة والانسحاب من حياته الاجتماعية بجانب انخفاض مستواه الاكاديمي وتكرار غيابه. (العبادي، 2020: 44-45)

ان سلوك التنمر ظاهرة قديمة موجودة في المجتمعات البشرية منذ الزمن البعيد، وبالرغم من ذلك فان البحث في هذه الظاهرة يعتبر حديث نسبياً، ويبدأ سلوك التنمر في سن مبكر من الطفولة اذ يتشكل مفهوم اولي عن التنمر، ويبدأ تدريجياً ويستمر حتى يصل الى الذروة في المرحلة الاساسية المتوسطة، ثم يستمر في المرحلة الاساسية العليا، ويعد سلوك التنمر سلوكاً مكتسباً من البيئة التي يعيش فيها الفرد. (منسي واحمد، 2019: 276)

والتنمر ينتشر بشكل كبير في المدارس والجامعات حيث يقوم بعض الطلبة بممارسة التنمر على طلبة اخرين لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم، لكن ذلك لا يعني انه مقصور على هذه الاماكن، يوجد التنمر في الاحياء والحارات وفي اماكن العمل وغير ذلك، في بعض الاحيان يتنمر الاشخاص الكبار او المراهقون على الاطفال من اجل كسرهم والاعتداء عليهم، ولا يستطيع بعض الطلبة مقاومة التنمر المستمر عليهم فيضطر الى الخضوع للشخص المتنمر. (المنيفي، 2020: 11)

نلاحظ ان للتنمر اشكالا كثيرة، ويعتمد على البيئة التي يحدث فيها السلوك فبعض اشكال التنمر يحدث

في المدرسة، او في مراكز الاصلاح، او في بيئة العمل، اذ تلعب الفروق الثقافية دوراً مهماً في تعريف المفهوم واشكالاً والنظر اليه. (الصباحيين والقضاة، 2013: 11)

يرتبط التمر بالاكتئاب فالعديد من الطلبة المراهقين يعبرون عن ان تعرضهم للتمر وهو ما أدى الى اكتئابهم، هؤلاء شديداً الحساسية وترتفع امكانية تعرضهم للتمر بسبب تصرفاتهم المختلفة عن الاخرين ونتيجة لانعزالهم ولعدم وجود الاصدقاء في حياتهم. (باتريك وشاري، 2007: 146)

اثبتت بعض الدراسات ان اثار التمر قد تكون طويلة المدى على الضحية بشكل خاص، اذ يعاني الطلبة الذي يتعرضون للتمر ضعف في المهارات الاجتماعية والتواصل، وهم اقل الفئات تكيفاً في العلاقات الاجتماعية، ولديهم صعوبات في تكوين الصداقات، ويتلقون دعماً اقل من غيرهم، ويفتقرون الى مهارات التعاون مهارات الاتصال مع الاخرين. (المكانيين واخرون، 2017: 182)

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

- 1- بناء مقياس التمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 2- قياس مستوى التمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التمر المدرسي لدى الطلبة تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث).

حدود البحث:

- 1- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الاعدادية من النوعين (ذكور- إناث)، والصف (الرابع-الخامس-السادس).
- 2- الحدود المكانية: مركز مدينة تلعفر.
- 3- الحدود الزمانية: جرى البحث خلال السنة الدراسية (2020-2021).
- 4- الحدود العلمية: التمر المدرسي.

تحديد المصطلحات:

التمر المدرسي يعرفه كل من:

Pepler & Cragi (2000):

"شكل من اشكال العدوان، لاوجود لتوازن بين المتتمر والضحية ودائماً ما يكون المتتمر اقوى من الضحية، ويتخذ اشكال متعددة قد يكون لفظياً او بدنياً او نفسياً، وقد يكون مباشر او غير مباشر". (سايحي، سايحي، 2019: 98)

هورود واخرون (2005):

"سلوك يتعرض فيه الفرد بطريقة متكررة لسلوكيات سلبية من جانب الاخرين بقصد الايذاء، وقد يكون هذا الايذاء جسدياً كالضرب او لفظياً كالتسميات بالألقاب او نفسياً كالنبذ الاجتماعي او قد يكون اساءة في المعاملة تحتاج الى مزيد من الايضاح والتفصيل". (الدسوقي، 2016، 11)

Carpenter & Ferguson (2009):

"سلوك عدواني متعمد يمكن ان يتخذ عدة اشكال منه لفظي او جسدي او اجتماعي (علائقي) او عاطفي او التسلسل عبر الانترنت او يجمع بين اكثر من شكل، هو عدم توازن في القوة بين المتتمر والضحية، ويتكرر على مدى فترة من الزمن، وقد يكون فردي او جماعي". (Carpenter & Ferguson: 1) (2009)

السيد واخرون (2019):

سلوك متكرر يهدف الى ايذاء شخص اخر جسدياً او لفظياً او اجتماعياً او جنسياً من قبل شخص واحد او مجموعة اشخاص وذلك بالقول او الفعل للسيطرة على الضحية واذلاله". (السيد واخرون، 2019: 381)

***التعريف النظري:**

سلوك سلبي يهدف الى ايقاع الاذى بفرد او مجموعة افراد بدنياً او لفظياً او اجتماعياً او الكترونياً او جنسياً او يجمع بين اكثر من نوع، ويتأخذ الاذى اشكال متنوعة كالضرب او الشتم او الاقصاء او ارسال الرسائل او اللمس او اخذ اشياء من الاخرين والتصرف بها، وتكون اما بصورة مباشرة او غير مباشرة.

*التعريف الاجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها الطالب او الطالبة من خلال الاجابة على فقرات مقياس التنمر المدرسي.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري:

انواع (اشكال) التنمر:

- التنمر الجسدي: وهو الاكثر شيوعاً ويتضمن الضرب والدفع والاستيلاء والقوة والسيطرة.
- التنمر اللفظي: يشمل الاستهزاء والسخرية، اطلاق الاسماء المشينة والتهديدات، والالفاظ الغير لائقة. (ابراهيم، 2017: 654)
- التنمر بالعلاقات: يشمل الاضرار بالعلاقات وبسمعة الضحية، ونشر الشائعات، واستبعاد الفئات الاجتماعية.
- التنمر الالكتروني: تعمد اىذاء الاخرين بطريقة متكررة وعدائية عن طريق الانترنت ويشمل (الايمل، الالعاب، الرسائل النصية، وسائل التواصل الاجتماعية).
- التنمر الجنسي: يشمل التلميح برسائل غير مرغوب فيها مثل النكات والصور، والبدء بالشائعات ذات طابع جنسي.
- التنمر العنصري: يكون بدافع الكراهية والتحيز تجاه شخص او مجموعة وتتضمن الاستهزاء والسخرية من عرق او سلالة او دين او قومية، او التمييز بين الجنسين. (ابو الديار، 2012: 59)
- التنمر ضد الممتلكات: يشمل اتلاف وتخريب الاشياء العامة او الاخرين او سرقتها. (الطويهر، 2020: 211)

عناصر سلوك التنمر:

- سلوك متعلم من الراشدين والاقربان.
- التنمر سلوك منتظم ومرتب وخفي.
- سلوك متكرر يصدر عن قصد وعمد ويستمر فترة من الوقت.
- يقع من خلال فرد او مجموعة افراد.
- عدم توازن القوة بين المتنمر والضحية.
- جعل الضحية يشعر بالأذى والالم النفسي والجسدي. (ابو الديار، 2012: 35)

العوامل التي تسهم في حدوث التنمر

تتعدد العوامل التي تسهم في حدوث سلوك التنمر، وفيما يلي عرض لهذه العوامل:

- 1- العوامل النفسية: هي العوامل التي تشير الى الخصائص النفسية وتدفعه الى سلوك التنمر، فالمتنمر يسعى الى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الاخرين، ويميل على السيطرة استخدام القوة.
- 2- العوامل الاسرية: يتعزز سلوك التنمر لدى الطفل من خلال الاسرة عندما لا يقابل بسلوك اخر مضاد قائم على التهديد والعقاب البدني، كما عندما يلاحظ الاطفال ابائهم واخوانهم يظهرون سلوك التنمر فانهم سيسلكون على نحو مشابه لهم، وبوجه عام فان اساليب المعاملة الوالدية والبيئة الاسرية لها بالغ الاثر.
- 3- العوامل المدرسية: تشمل العوامل المدرسية ثقافة المدرسة والمحيط المدرسي، والمادي، والرفاق ودور المعلم وعلاقته بالطلبة، وغياب اللجان المختصة. (مقبل، 2018: 18-35)
- 4- عوامل تتعلق بالفرد بالمتنمر:
 - توجد مجموعة من الاساليب تجعل الفرد متنمرأ منها:
 - تدنى مفهوم الذات، والقصور في مهارات التواصل الاجتماعي.
 - الشعور بالإحباط.
 - الاساءة والاهمال للفرد في المنزل.
 - اعتقاد الطفل بأنه لا بد ان يكون صارم وقاسي حتى يحقق له مكانة.
 - مشاهدة الاخرين وهم يتنمرون وعدم وجود الردع المناسب.
 - مشاهدة الافراد لأحداث القسوة والجريمة والعنف في التلفزيون ومواقع الانترنت.
 - وجود النماذج السيئة على انها النماذج مسلية. (الدسوقي، 2016: 22-26)

الاثار المترتبة على التنمر

- السلبيّة الاجتماعيّة، فهم يتحدثون فقط مع الأشخاص الذين يبادرون بالحديث معهم، ولا يبادون لتكوين الصداقات.
 - من السهل ترهيبهم.
 - لا يمتلكون القدرة على التكيف.
 - يشعرون بوحدة شديدة.
 - شديداً النقد والكراهية لذاتهم، ولديهم تقدير ذاتي منخفض.
- معرضون للإصابة بالاكنتاب، وإيذاء الذات. (كوستي، ب-ت: 71)
- بعض النظريات التي فسرت التمر المدرسي:**

تباينات تفسير سلوك التمر من وجهة نظر مدارس علم النفس المختلفة، فالنظرية السلوكية تنظر الى سلوك التمر على انه سلوك تتعلمه العضوية، فاذا ضرب الولد شقيقه مثلاً وحصل على ما يريد فانه سوف يكرر سلوكه، فأن السلوك التمرى كغيره من السلوكيات الأخرى متعلم من خلال نتائجه، اي محكومة بتوابعها اجتماعياً، فضلاً عن ذلك يرى (البرت بانديورا) بأن تعلم سلوك التمر والعدوان يكون عن طريق ملاحظة الآخرين نماذج التمر او العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وافلام التلفزيون وفي القصص.

بينما يرى (فرويد) ان القوى المحركة لسلوك الانسان هي غريزة الموت والحياة وتفسر من العدوان والتمر من منطلق غريزة الموت حيث انها نزعة الكراهية وعندما تجد هذه النزعة الطريق الى التعبير يسيطر العنف على الانسان، اي عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته فتجمع طاقتها ويغضب الفرد، ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان او لأي اثاره خارجية.

وتفسر النظرية الفسيولوجية ان سلوك التمر يظهر بشكل اكبر عند الافراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغى)، وان هذا السلوك ناتج عن هرمون التستستيرون، وتشير الدراسات ان كلما زاد نسبة هذا الهرمون بالدم زاد حدوث سلوك التمر او العدوان.

اما النظرية الانسانية تركز على احترام مشاعر الافراد وأنسنة الانسان وهدفه الرئيسي الوصول بالفرد الى تحقيق ذاته، ويفسرون سلوك التمر من خلال عدم اشباع الطفل او المراهق للحاجات البيولوجية من مأكّل ومشرب وحاجات اساسية اخرى، قد ينتج عن ذلك عدم الشعور بالأمن، ويؤدي بالتالي الى ضعف الانتماء الى الجماعة والذي يؤدي الى تدن مستوى تقدير الذات.

ويرى كل من (دولارد ودراب وميلر وسيرز) ان السلوك العدوانى ينتج عن الاحباط، ان الاحباط هو السبب الرئيسى الذى يسبق اى سلوك عدوانى، فالفرد عندما يريد تحقيق هدف معين ويواجه عائقاً يحول دون تحقيق الهدف، يتشكل لديه الاحباط الذى يدفعه الى السلوك العدوانى لكي يحاول الوصول الى هدفه او الهدف الذى سيخفف عنده مقدار الاحباط.

اما النظرية العقلانية الانفعالية التي تركز على الافكار الخاطئة وغير العقلانية التي يؤمن بها الطلبة ومعتقداتهم وقناعاتهم التي تدفعهم للاستقواء، فسلوك التمر وايذاء الآخرين ناتج عن الافكار الخاطئة التي يؤمنون بها. (الصبيحيين والقضاة، 2013: 48-53) (جنجون، 2018: 478) (محمد، 2020:

21)

الدراسات التي تناولت التمر المدرسي:

دراسة (صاحي، 2013)

"التمر وعلاقته بالتسهيل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة"

هدفت الدراسة قياس مستوى التمر وعلاقته بالتسهيل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

العينة: طلاب المرحلة المتوسطة في بغداد تكونت العينة من (400) طالباً.

اداة البحث: قام الباحث بأعداد مقياس للقياس التمر المدرسي المكون من (18) فقرة بصورته النهائية.

الوسائل الاحصائية: (الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد).

النتائج: ان عينة البحث لديهم تتمر، وان ذوي النفوذ مسيطرين على الضعفاء، ووجود منبأين من متغير

التمر يؤثر في التسهيل الاجتماعي. (صاحي، 2013:1)

دراسة (بهنساوي وحسن، 2015)

"التمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"

هدفت الدراسة التعرف على اشكال التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، والكشف عن العلاقة بين مرتفعي ومنخفضي دافعية الانجاز والتنمر المدرسي، والكشف عن العلاقة بين دافعية الانجاز والتنمر المدرسي، وهل يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الانجاز؟
العينة: تكونت عينة الدراسة من (243) طالباً وطالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية.
اداة البحث: قام الباحثان ببناء مقياس للقياس التنمر المدرسي المكون من (48) فقرة بصورته النهائية.
الوسائل الاحصائية: (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد).

النتائج: توصلت الدراسة الى اختلاف طلبة المرحلة الاعدادية في اشكال التنمر الالكتروني، ووجود علاقة دالة احصائية وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الانجاز، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي دافعية الانجاز في التنمر المدرسي، ويمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الانجاز. (بهنساوي وحسن، 2015: 2)

دراسة (زين العابدين، 2018)

"التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"
 هدفت الدراسة التعرف على مستوى التنمر المدرسي، والفروق الدالة احصائياً في مستوى التنمر المدرسي تبعاً للجنس، والعلاقة بين التنمر المدرسي وكلا من المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، والتنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال مهارات الاجتماعية.
العينة: تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية من المدارس الاعدادية.
اداة البحث: قامت الباحثة بأعداد مقياس للقياس التنمر المدرسي المكون من (45) فقرة بصورته النهائية.
الوسائل الاحصائية: (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد، النسب المئوية).

النتائج: توصلت الدراسة الى ان مستوى التنمر لدى طلبة المرحلة الاعدادية كان منخفض، ووجود فروق دالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث) ولصالح الذكور في مستوى التنمر المدرسي، ووجود علاقة عكسية بين مستوى التنمر ومستوى المهارات الحياتية وتقدير الذات، وأشارت الدراسة الى امكانية التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال مستوى المهارات الحياتية. (زين العابدين، 2018: 59)

دراسة (حسون، 2018)

"التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية"
 هدفت الدراسة التعرف على مستوى التنمر المدرسي، والعلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي وكل من الاساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي.
العينة: تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية.
اداة البحث: قام الباحث بتطبيق مقياس (الحمداني، 2012) للقياس التنمر المكون من (24) فقرة بصورته النهائية.

الوسائل الاحصائية: (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون).
النتائج: توصلت الدراسة الى ان مستوى التنمر لدى طلبة المرحلة الاعدادية منخفض، ووجود علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر واسلوب الحزم للاب اي كلما زاد الحزم قل التنمر، ووجود علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر واسوبي الحزم والديمقراطية للام اي كلما زاد الحزم والديمقراطية قل التنمر، ووجود علاقة ضعيفة ودالة احصائية بين التنمر والتحصيل الدراسي. (حسون، 2018: 166)

دراسة (محمد وصالح، 2020)

"التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الاعدادية"
 هدفت الدراسة التعرف على مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الاعدادية، والتعرف على الفروق في مستوى التنمر الالكتروني وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور-اناث)، والتخصص العلمي (علمي-ادبي).
العينة: تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة، ومن كلا التخصصين (علمي-ادبي) اختيرت بالطريقة العشوائية.

اداة البحث: قام الباحثان بأعداد مقياس للقياس التنمر المكون من (38) فقرة بصورته النهائية.
الوسائل الاحصائية: (مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون،

تحليل التباين الثنائي).

النتائج: توصلت الدراسة الى ان طلبة المرحلة الاعدادية ليس لديهم تنمر الالكتروني، عدم وجود فروق دالة احصائية وفقاً لمتغيري (الجنس-التخصص). (محمد وصالح، 2020: 1)

التعقيب على الدراسات السابقة: من حيث الاهداف:

تباينات اهداف الدراسات السابقة التي تناولت التنمر المدرسي، اذ هدفت دراسة (صاحي، 2013) قياس التنمر وعلاقته بالتسهيل الاجتماعي، بينما هدفت دراسة (بهنساوي وحسن، 2015) قياس التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز، وهدفت دراسة (زين العابدين، 2018) الى قياس التنمر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وتقدير الذات، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق متغير النوع، وهدفت دراسة (حسون، 2018) قياس التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وهدفت دراسة (محمد وصالح، 2020) قياس التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الاعدادية، والتعرف على الفروق في مستوى التنمر الالكتروني وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور-اناث)، والتخصص العلمي (علمي-ادبي).

اما الدراسة الحالية هدفت الى بناء مقياس التنمر المدرسي، قياس التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، الفرق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التنمر المدرسي وفق متغير النوع (ذكور-اناث).

العينة: تباينات حجم العينات من دراسة الى اخرى بحسب طبيعة المجتمعات، اذ تضمنت دراسة (صاحي، 2013) (400) طالباً، اما دراسة (بهنساوي وحسن، 2015) (243) طالباً وطالبة، بينما بلغت دراسة (زين العابدين، 2018) (150) طالباً وطالبة، وبلغت دراسة (حسون، 2018) (300) طالباً وطالبة، ودراسة (محمد وصالح، 2020) (300) طالباً وطالبة.

اما الدراسة الحالية فبلغت (169) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية.

الادوات القياسية: اعتمدت الدراسات السابقة التي تناولت متغير التنمر المدرسي لتحقيق اهدافها ادوات منها من اعداد الباحثين كدراسة (صاحي، 2013) التي تضمنت (18) فقرة، ودراسة (بهنساوي وحسن، 2015) التي تضمنت (48) فقرة، ودراسة (زين العابدين، 2018) (45) فقرة، ودراسة (محمد وصالح، 2020) (38) فقرة، بينما اعتمدت دراسة (حسون، 2018) على مقياس جاهز من اعداد (الحمداني، 2012) المكون من (24) فقرة.

اما الدراسة الحالية فقام الباحث ببناء الاداة والمكون من (55) فقرة.

صدق وثبات الأدوات القياسية: تحققت أغلب الدراسات السابقة من الخصائص السيكومترية (صدق وثبات) أدواتها، وقد استخدمت أنواع مختلفة من الصدق مثل الصدق الظاهري، وصدق المحتوى، وصدق البنائي، أما في حساب معامل الثبات فقد استخدمت أنواع مختلفة مثل الثبات بطريقة إعادة الاختبار، والتجزئة النصفية، والاتساق الداخلي، إلفا كرونباخ.

الوسائل الإحصائية: استخدمت أغلب الدراسات السابقة لتحليل ومعالجات بياناتها وسائل متنوعة تتناسب مع أهدافها المختلفة، وعموماً يمكن اجمال تلك الوسائل فيما يلي (الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة إلفا كرونباخ، مربع كاي، الانحراف المعياري، المتوسطات الحسابية، معامل الانحدار المتعدد)، وكذلك استخدمت الدراسات السابقة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

النتائج: تباينت نتائج الدراسات السابقة بحسب طبيعة وأهداف كل دراسة، واختلفت نتائجها تبعاً للمتغير النوع والمرحلة الدراسية.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته:

منهجية البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد ما هو موجود من اجل وصف الظاهرة قيد البحث وصفاً دقيقاً كما هو في الواقع.

مجتمع البحث:

بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، إذا هو كل الأفراد أو

الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة (عشور، 2016: 226)، يتضمن مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة الإعدادية للصفين الرابع والخامس والسادس بفرعيه العلمي والأدبي للعام الدراسي (2020-2021) الدراسة الصباحية في مدينة تلعفر.

عينة البحث:

عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تحتوي على بعض العناصر المأخوذة من مجتمع الدراسة (عليان وآخرون، 2008: 126)، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (169) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، وبواقع (85) طالباً و(84) طالبة، وشملت مدارس ثانوية حسنكوي للبنين و ثانوية الرجاء و ثانوية الوحدة العربية للبنين، و ثانوية المدينة المنورة و ثانوية القلعة واعدادية تلعفر للبنات.

اداة البحث:

لغرض قياس مستوى التتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، ومن ثم تحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس التتمر المدرسي اعتمد البحث على عدة نظريات (التوليقي)، وبعد الاطلاع على عدد من المقاييس التي تقيس التتمر المدرسي من خلال الدراسات السابقة كدراسة (الدسوقي، 2016) ودراسة (ابو سحلول واخرون، 2018) ودراسة (محمد، 2020) ودراسة (ابراهيم، 2020) ودراسة (محمد وضاحي، 2020)، والاطلاع على الكتب والادبيات في هذا المجال. اذ تمكن الباحث من بناء صورة اولية لمقياس التتمر المدرسي تكون المقياس من (61) فقرة لكل فقرة ثلاث بدائل (دائماً، احياناً، نادراً)، اعتماداً على مجالات (ابعاد) التتمر المدرسي، والمجالات هي كالاتي:

- التتمر الجسمي (البدني): يشمل الضرب او القرص او الرفض او الايقاع ارضاً او السحب او اجبار الاخرين، عدد فقرات المجال الجسمي (12) فقرة.
- التتمر اللفظي: يشمل السب والشتم واللعن والاثارة والتهديد والتعنيف والاشاعات الكاذبة واعطاء القاب وتسميات للأفراد، عدد فقرات المجال اللفظي (14) فقرة.
- التتمر في العلاقات الاجتماعية: يشمل الاقصاء او رفض الصداقة او نشر الشائعات، عدد فقرات مجال العلاقات الاجتماعية (9) فقرة.
- التتمر الالكتروني: يشمل نشر المنشورات والتعليقات غير المناسبة واثارة الاشاعات او ارسال الرسائل، عدد فقرات المجال الالكتروني (11) فقرة.
- التتمر الجنسي: استخدام اسماء جنسية وينادي بها الاخرين او الكلمات الغير مناسبة او اللمس او التهديد بالممارسة، عدد فقرات المجال الجنسي (8) فقرة.
- التتمر على ممتلكات العامة او الاخرين: اخذ اشياء الاخرين والتصرف بها واتلافها، عدد فقرات مجال الممتلكات العامة (9) فقرة.

-صدق المقياس:

يقصد بالصدق هو أنه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيء آخر بدلاً أو بالإضافة إليها (ملحم، 2017: 334). اعتمد الباحث على:

الصدق الظاهري:

مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولما يطبق عليهم، ويبدو في وضوح البنود، ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الاختبار، وما يقرر ذلك مجموعة من المختصين في المجال الذي يفترض أن ينتمي إليه هذا الاختبار الذي صمم من أجله، والإمكانات المفروض توافرها من أجل التطبيق والتصحيح (عبدالرحمن، 2008: 199).

لذلك فقد عرض الباحث فقرات المقياس إلى مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية في جامعة الموصل، لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الأولية، وقد بلغ عدد الخبراء (12) خبيراً، وبناءً على ملاحظاتهم تم اجراء التعديلات المناسبة من حيث لغة وأسلوب بعض الفقرات لكي تتلاءم مع عينة البحث، وتوحيد البدائل لكل فقرة، وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (55) فقرة، كما في الملحق (1).

صدق البناء

اختيرت عينة عشوائية من خارج عينة البحث الأساسية والتي بلغ عددهم (200) طالباً وطالبة، اذ تم تطبيق المقياس على عدد افراد عينة التمييز ومن ثم تصحيحه، وإيجاد الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة، اذ تم ترتيب الدرجات الكلية من الأعلى إلى الأدنى للمجموعة ككل، ثم ادخال البيانات واجراء التحليل الاحصائي باستخدام الاختبار التائي للعينتين مستقلتين بين المجموعتين ولكل فقرة من فقرات المقياس وجدت ان جميع الفقرات مميزة.

-الثبات:

مدى الاتساق في علامة الفرد إذا أخذ الاختبار نفسه عدة مرات في نفس الظروف (عودة وملكاوي، 1992: 194). اعتمد الباحث على:

طريقة إعادة الاختبار:

لاستخراج ثبات المقياس اختيرت عينة عشوائية من خارج عينة البحث الأساسية بلغ عددهم (15) طالباً من ثانوية الوحدة العربية، اذ تقوم طريق إعادة الاختبار يطبق الباحث المقياس على عدد من المستجيبين ثم يكرر تطبيق الأداة نفسها على المستجيبين أنفسهم بعد فترة زمنية محدد (15) يوم، ويحسب درجاتهم في المرة الأولى ودرجاتهم في المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين (عباس وآخرون، 2016: 267).

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبارين إذ بلغ معامل الثبات باستخدام معامل بيرسون لمقياس التمر المدرسي (0,88) وهي قيمة عالية، وكلما ارتفع معامل الارتباط دل ذلك على ثبات الأداة.

-تصحيح مقياس التمر المدرسي:

يقصد بعملية التصحيح وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البدائل الذي يختاره، وقد استخدم الباحث الأوزان التي وضعه، والأوزان هي:

الوزن (3) للبدل: دائماً.

الوزن (2) للبدل: أحياناً.

الوزن (1) للبدل: نادراً.

وبذلك سيصبح أعلى درجة متوقع ان يحصل عليه المستجيبين هو (165)، وأدنى درجة (55)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (110).

-تطبيق أداتي البحث على العينة الاستطلاعية:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين (الصدق والثبات) تم تطبيق المقياس على العينة النهائية من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس والبالغ عددهم (169) طالباً وطالبة من المدارس الوحدة العربية والرجاء وحسنكوي والقلعة وتلعفر والمدينة المنورة سحبت بطريقة عشوائية.

الوسائل الاحصائية: (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي للعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون).

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:**الهدف الاول: (التعرف على مستوى التمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية)**

لغرض التعرف على مستوى التمر المدرسي لدى أفراد العينة، استعان الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وأظهرت النتائج بأن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددهم (169) طالباً وطالبة قد حصلوا على متوسط حسابي والبالغ (113.0118) درجة وبنحرف معياري قدره (16.79958) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي للمقياس البالغ (113.0118) والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (110)، تبين ان المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الفرضي.

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابين تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.331) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.962) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (168)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القية التائية الجدولية، والجدول (1) يبين ذلك، وهذا يدل على تمتع طلبة العينة بمستوى فوق المتوسط الفرضي.

الجدول (1) يبين

نتائج الاختبار التائي لكشف دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث لمقياس التمر المدرسي

العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
169	113.0118	110	16.79958	2.331	1.962	دال إحصائياً (0,05) (168)

يتبين لنا من خلال عرض النتائج ان طلبة افراد العينة بشكل عام لديهم مستوى فوق المتوسط من التمر المدرسي، واتفقت مع دراسة (صاحي, 2013), بينما اختلفت مع دراسة (زين العابدين, 2018) ودراسة (حسون, 2018) ودراسة (محمد وصالح, 2020).

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى غياب مفهوم الثقة بالنفس والذات الايجابية وعدم المتابعة، وعدم وجود الضوابط في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي التي تؤثر على الطلبة خارج وداخل المدرسة، فضلاً عن هي احدى اسهل وابسط العوامل التي تؤدي الى انتشار سلوك التمر.

- الهدف الثاني: (التعرف على الفروق في مستوى التمر المدرسي لدى الطلبة وفقاً لمتغير النوع (ذكور-اناث))

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, إذ بلغ عدد الذكور (85) طالباً وبمتوسط حسابي قدره (113.5412) درجة, وبنحرف معياري قدره (16.65587) أما عدد الإناث فقد بلغ (84) طالبةً وبمتوسط حسابي قدره (112.4762) درجة وبنحرف معياري قدره (17.02689) درجة, فأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.411) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.962) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (167) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية, والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين

نتائج الاختبار التائي للعينتين مستقلتين للتعرف على مستوى التمر المدرسي وفق متغير النوع (ذكور-اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	85	113.5412	16.65587	0.411	1.962	لا يوجد فرق دال (0,05) (167)
إناث	84	112.4762	17.02689			

تشير هذه النتيجة عن عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى التمر المدرسي لدى عينة البحث وفقاً لمتغير النوع (ذكور - اناث), واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (محمد وصالح, 2015), بينما اختلفت مع دراسة (زين العابدين, 2018) الذي اشارت الى وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

الفصل الخامس: الاستنتاجات التوصيات و المقترحات

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي، استنتج الباحث ما يأتي:

1- ان طلبة المرحلة الاعدادية يعانون من مستوى مرتفع من التمر.

2- لا وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور-اناث).

التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:

1- تطوير برامج تربوية واسعة بالتعاون بين المدارس والادارة التربوية واولياء الامور ومنحهم فرص الاتصال الاجتماعي الايجابي.

- 2- توجيه المرشدين التربويين لمساعدة الطلبة وتوجههم بالابتعاد عن الافكار والمعتقدات الخاطئة.
 - 3- عدم التفاعل والمشاركة للأشياء السلبية وبالأخص في مواقع الانترنت للحد من انتشار الافكار الخاطئة والسلبية.
 - 4- تطبيق القوانين والانظمة وعدم السماح بالتنمر داخل وخارج المدرسة، وعلى الاسرة توفير بيئة مناسبة لأبنائهم بعيد عن العنف ومشاهدة العنف.
- المقترحات:** استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث يتقدم الباحث بالمقترحات الآتية:
- 1- التنمر وعلاقته بصورة الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
 - 2- التنمر وعلاقته بالتشوهات الفكرية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
 - 3- التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة.

المصادر

- 1- ابراهيم، ايمان يونس، (2017): بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (55).
- 2- ابراهيم، فاطمة مدحت، (2020): الدور الوسيط في العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (3)- المجلد (59)-(249-280).
- 3- ابو الديار، مسعد، (2012): التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، ط2، مكتبة الكويت الوطنية.
- 4- ابو الديار، مسعد، (2012): سيكولوجيا التنمر بين النظرية والعلاج، ط2، مكتبة الكويت الوطنية.
- 5- ابو سحلول، محمود احمد واخرون، (2018): واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مديرية التربية والتعليم خان يونس، فلسطين.
- 6- أحمد، شاكراً محمد، (2014): فاعلية برنامج تربوي في تنمية مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية، العراق.
- 7- باتريك، كارول وشاري، وجون (2007): التغلب على اكتئاب المراهقين، ترجمة كركي، سهى، ط1، شركة العبيكان للأبحاث والتطوير، السعودية.
- 8- بهنساوي، احمد فكري وحسن، رمضان علي، (2015): التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (17).
- 9- جنجون، محمد زهير، (2018): التنمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة بابل، العدد (6)- المجلد (26).
- 10- حسون، سناء لطيف، (2018): التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (28)- (166-202).
- 11- الدسوقي، مجدي محمد، (2016): مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، ط1، دار جوانا للنشر والتوزيع، مصر.
- 12- رصاص، نهاد علي، (2020): اساليب القيادة الادارية لربات الاسرة وعلاقتها بالحد من انماط التنمر كما يدركها الابناء، مجلة التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد (18)- (59-99).
- 13- زين العابدين، نجوى محمد، (2018): التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (93)- (59-104).
- 14- سايجي، سليمة وسايحي، اسماء، (2019): البرامج العالمية لمكافحة التنمر المدرسي، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المركز الديمقراطي العربي برلين، العدد (4)- (94-118).
- 15- سعد، مراد علي واخرون، (2020): التنمر في المدرسة المخاطر والوقاية والتدخل، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- 16- سعد، مراد علي والمعراج، سمير عطية، (2020): العدوان لدى الاطفال التدخل والعلاج، ط1،

- دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- 17- السيد، اية محمد وآخرون، (2019): علاقة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدافعية الانجاز لدى المراهقين، مجلة التربية النوعية، العدد (16) - (373-419).
- 18- صاحي، علي محمد، (2013): التنمر وعلاقته بالتسهيل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية.
- 19- الصبيحين، علي موسى والقضاة، محمد فرحان، (2013): سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية-الرياض.
- 20- الطويهر، شروق عبدالعزيز، (2020): دور معلمة رياض الاطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (22).
- 21- العبادي، ايمان يونس، (2020): التنمر لدى الاطفال، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي.
- 22- عباس، محمد خليل وآخرون، (2016): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
- 23- عبدالرحمن، سعد، (2008): القياس النفسي، ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، الجيزة.
- 24- عبدالمجيد، منال عبود وحسن، دانية سلمان، (2017): التنمر المدرسي وعلاقته ببعض القدرات الحركية، مجلة الرياضة المعاصرة، العدد (4) - المجلد (16).
- 25- العسكري، سليمان ابراهيم، وآخرون، (ب-ت): مستقبلات تربوية، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت.
- 26- عليان، يحيى مصطفى وآخرون، (2008): أساليب البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- 27- عودة، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي، (1992): أساسيات البحث العلمي، ط2، مكتبة الكتاني، إربد-الأردن.
- 28- عيسو، عقلية وبوعلي، سعاد، (2020): التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ المدرسي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة البليدة 2، الجزائر، العدد (1) - المجلد (13).
- 29- عيشور، نادية وآخرون، (2016): منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة-الجزائر.
- 30- فرحان، قيس حميد، (2018): تطور التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة الآداب، العدد (127) - (521-552).
- 31- القرالة، علي عبدالقادر، (2015): مواجهة العنف في المدارس والجامعات، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- 32- كوستي، ماريانا، (ب-ت): رهاب المدرسة ونوبات الهلع والقلق لدى الاطفال، ط1، مكتبة الانجلو المصرية.
- 33- محمد، عمار جمعة وصالح، غزوان رمضان، (2020): التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة اداب الفراهيدي، جامعة تكريت، العدد (44) - المجلد (13).
- 34- محمد، محمود جمعة، (2020): التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة مدينة السادات، مصر.
- 35- محمد، مصطفى جاسم وضاحي، نهى محسن، (2020): التنمر لدى تلاميذ المدارس الابتدائية في مدارس الكرخ الاولى وعلاقته بمتغير الجنس، مجلة التربية الرياضية، العدد (2) - المجلد (32).
- 36- مقبل، وسام خالد، (2018): أنماط الشخصية (أ-ب) وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القدس.
- 37- المكنيين، هشام عبدالفتاح، (2017): التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، العدد (1) - المجلد (12) - (179-197).
- 38- ملحم، سامي محمد، (2017): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.

39- منسي، محمود عبدالحليم واحمد، بدرية كمال، (2019): النمو النفسي للإنسان، مكتبة الانجلو المصرية.

40- المنيفي، احمد محمد، (2020): التمر وابتزاز النساء عبر الانترنت، ط1، مكتبة النور.

41- Carpenter, Deborah and Ferguson, j (2009): dealing with bullies, Adams media, united states of America print

الملحق (1)

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية نينوى

قسم الاعداد والتدريب

شعبة البحوث والدراسات التربوية

مقياس التتمر المدرسي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تضم عدد من الفقرات التي تتعرض لها في حياتك اليومية،
المطلوب منك قراءة كل فقرة بعناية و وضع علامة (/) مقابل الفقرة التي تنطبق عليك، علما
ان لا توجد اجابة خاطئة وجميع الاجابات صحيحة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

النوع: ذكور

اناث

الصف:

ولكم الشكر والتقدير

الباحث

محمد خالد نجار

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
1	اتدافع مع الطلبة اوقات الخروج من الصف.			
2	اركل الطلبة بالأرجل.			
3	اسخر من الطلبة الذي يملكون بنية جسمية سمينة.			
4	اتمتع حينما اقوم بقرص زملائي.			
5	احب ايذاء وضرب الاخرين كي اسيطر عليهم.			
6	ارى ذوي الاحتياجات الخاصة عبئاً على المجتمع.			

			7	احمل ادوات حادة في حقيبتني للتخويف وضرب الطلبة.
			8	ارغب بالسيطرة على الطلبة الاصغر مني سناً.
			9	افرح عندما ارى زميلي في ورطة (مشكلة).
			10	اشعر بالسعادة عند تكسير حاجات الاخرين.
			11	اجبر الاخرين على فعل اشياء غير مرغوبة.
			12	اقلل من شان الطلبة الاخرين.
			13	ارغب بأخذ الاشياء من الاخرين بأسلوب التهديد والترهيب.
			14	اتكلم بصوت عالي امام الاخرين.
			15	اثير المشاغبة بين الطلبة اثناء الدرس.
			16	اطلق على الطلبة ذو النظر او السمع الضعيف القاب مضحكة.
			17	انتقد الاخرين نقداً قاسياً.
			18	اضحك عندما يرتدي احد ما ملابس قديمة.
			19	اطلق على الطلبة اسماء امهاتهم.
			20	اطلق تسميات غير لائقة على زملائي من ابناء المناطق الفقيرة.
			21	اشجع زملائي على استخدام السب والشتم.
			22	انادي الاخرين بالألقاب حسب وضعهم المادي.
			23	اسرق النظارات الطبية للطلبة لأجعل الاخرين يسخرون منهم.
			24	اقلد على اسماء الطلبة.
			25	امنع الطلبة من مساعدة الاخرين.
			26	اتجاهل آراء الاخرين.
			27	اسرق كتب زملائي.
			28	ارفض تكوين صداقات مع الطلبة الجدد.
			29	اشوه صورة وسمعه الناجحين.
			30	احرض اصدقائي على المدرس.
			31	استبعد الطلبة الجدد من اي لعبة مدرسية.
			32	يزعجني تفاعل الطلبة مع المدرس.
			33	اعلق بطريقة سلبية عندما ارى شخص ما يكتب منشورة بلهجته.
			34	اذ لم يعجبني شخص اقوم بانتحال شخصية فرد اخر واشوه صورته على مواقع التواصل.
			35	استخدم التشهير والنشر ضد القامات القصيرة.
			36	انشر صور ومقاطع الطلبة بدون اذنهم وعلمهم.
			37	اعلق بطريقة غير مناسبة على صور ذوي الاحتياجات الخاصة.
			38	ازعج زملائي من خلال التاك (اشارة) او ارسال الرسائل على منشورات غير لائقة.
			39	اطلق تسميات وتعليقات غير لائقة عبر وسائل التواصل او الدردشة.

			احاول معرفة الرقم السري لأغلب الطلبة للاستخدامها ضدهم.	40
			اتحدث مع الطلبة بألفاظ جنسية.	41
			اخبر اصدقائي بنكات جنسية.	42
			اجبار زملائي على الحديث معي جنسياً.	43
			استغل الازدحام لكي المس الاخرين بطريقة غير مقبولة.	44
			استخدام كلمات غير لائقة عند التحدث مع الطلبة.	45
			الصق على سيارتي عبارات واشارات لها مدلول جنسي.	46
			انادي زملائي بأسماء الممثلين غير المقبولين.	47
			اضايق الاخرين بطرق جنسية.	48
			اقلع الاشجار من المدرسة.	49
			اعمل على افساد فعاليات المدرسة.	50
			اتصرف بممتلكات الاخرين دون استئذان.	51
			اكتب على جدار المدرسة والمقاعد الدراسية عبارات بدائية.	52
			امزق كتبي بعد كل امتحان.	53
			اخدش السيارات الواقفة للمدرسين.	54
			احب القوانين غير العادلة.	55